**روبرت فانوي ، الخروج إلى المنفى ، محاضرة 8 ب**
مقدمة للقضاة

رابعا. كتاب القضاة
 أ. ملاحظات تمهيدية

دعنا نذهب إلى الرقم الروماني IV. وهو "سفر القضاة". أ تحت ذلك هو "ملاحظات تمهيدية". أريد أن أبدي بعض التعليقات الموجزة عن طريق مقدمة الكتاب. تم تعيين روايات القضاة في الفترة الزمنية بين موت يشوع وولادة صموئيل. مات يشوع في نهاية سفر يشوع. في يشوع 23 و 24 ، كان يشوع على وشك أن "يسير في طريق كل الأرض". ثم عندما تصل إلى الفصل الأول من 1 صموئيل ، يكون لديك ولادة صموئيل. تم تعيين القضاة بين موت يشوع وولادة صموئيل. يوجد أيضًا سفر راعوث الصغير الذي تم إدخاله بين القضاة وصموئيل الأول. إذا كنت تتذكر ، فإن الآية الأولى من راعوث تقول ، "في الأيام التي نحكم فيها على القضاة Israel..." لذلك تم وضع راعوث في التاريخ في زمن القضاة. ربما يكون هذا حوالي 300 عام.
 الآن أريد أن أقول المزيد عن التسلسل الزمني للكتاب بعد ذلك بقليل ، ولكن من المحتمل أن تكون فترة 300 عام. عندما تفكر في الأمر ، هذا البلد لم يكن موجودًا منذ 300 عام. 300 عام هي فترة طويلة جدًا ، وهذا كتاب صغير نسبيًا. يوجد في قلب الكتاب روايات عن ستة أفراد ، ستة قضاة رئيسيين ، لكل منهم قصص مستقلة. لذلك ليس لديك أي نوع من المناقشة المنهجية الكاملة لتاريخ هذه الفترة الطويلة من الزمن ، من يشوع إلى صموئيل.
 قد يكون لديك انطباع عندما تقرأ من خلاله أنها نوع من مجموعة من وحدات القصة الفردية غير المترابطة حول القضاة الرئيسيين. لكنني أعتقد أنه إذا فكرت أكثر في الكتاب يصبح من الواضح أن المؤلف كان لديه بالفعل هدف في ذهنه عندما وضع هذه المادة معًا. على الرغم من أنه لم يتم ذكره في أي مكان ، يبدو لي أن الغرض هو شيء مثل ما هو موجود في اللوحة: تصوير هذه الفترة من Israelتاريخها بطريقة تؤدي إلى التدهور الديني والأخلاقي Israel، فضلاً عن الأعمال الصالحة من حفظ العهد الله في جلب الدينونة والخلاص. هذه هي الموضوعات الرئيسية. Israelيبتعد عن الرب مرارًا ، ولهذا يدينهم الرب بإخضاعهم لظلم الشعوب المجاورة. يصرخ بنو إسرائيل إلى الرب ويقيم قاضيًا ، أو مخلصًا ، مخلصًا. يسلمهم. ثم يكون لديهم وقت للراحة والسلام ، ثم تبدأ الدورة من جديد.
 لذلك أعتقد أن هذه الفترة من تاريخ إسرائيل مصورة بطريقة تبرز هذه الأفكار: ترى التدهور الأخلاقي الديني لإسرائيل من ناحية ، ولكن بعد ذلك ترى الأعمال الصالحة للإله الذي حفظ العهد في إصدار الدينونة و النجاة - بشكل أساسي اتباع أحكام عهد سيناء في البركات واللعنات ، والعمل بها في حياة الناس.

1. تؤكد ضعف إسرائيل الداخلي في الابتعاد عن يهوه مع أخذ ذلك في الاعتبار ، أعتقد أنك ترى التركيز التالي للكتاب. يؤكد الكتاب على Israelضعفه الداخلي في الابتعاد عن الرب ، والوقوع تحت تأثير الممارسات الدينية والأخلاقية الوثنية للكنعانيين. كتب دان بلوك التعليق في سلسلة التعليقات الأمريكية الجديدة على القضاة وروث (وهو حديث إلى حد ما ، نُشر عام 1999). أعتقد أنه ربما يكون أفضل تعليق على القضاة. يتحدث عن كنعنة إسرائيل في فترة ما قبل الحكم الملكي على أنها ما تم وصفه في سفر القضاة. Israelيبتعد عن الرب ويبدأ في اتباع ممارسات الكنعانيين.

 الآن ، يمكننا أن ننتقد الإسرائيليين بشدة. هنا شعب تم إنقاذه من Egypt، وإحضاره إلى land، Canaanيعبر Jordanبنفس الطريقة المعجزة ، ويأخذ ويأخذ Jerichoمياه ميروم. ومع ذلك ، Israelيستقر ، وبذلك يكون على اتصال وثيق وممتد مع الكنعانيين. كان الدين الكنعاني متعدد الآلهة وكان دينًا طبيعيًا. كانت آلهة الكنعانيين من قوى الطبيعة الشخصية مع التركيز بشكل خاص على فكرة الخصوبة.
 جاء الإسرائيليون واستقروا على هذه الأرض ، وبدلاً من أن يتجولوا في البرية ، كان عليهم أن يصبحوا مزارعين فجأة. كان عليهم تربية المحاصيل والحفاظ على الماشية. كان على المزارعين معرفة متى وكيف يحرثون الأرض ويزرعون البذور ، وكيفية حصاد المحاصيل ، وكيفية القيام بذلك في الوقت المناسب بالطريقة الصحيحة. من الطبيعي أن يكون الكنعانيون معلمين لهم.
 لكن الكنعانيين أكدوا بلا شك على ضرورة تكريم الآلهة الذين أعطوهم المطر ، ووفروا لهم الحصاد ، وزادوا الخصوبة. ستكون الطقوس والاحتفالات في الاحتفال بهذه الآلهة الكنعانية ضرورية وإلا لن يكون لديهم محاصيل منتجة. تأتي على أرض جديدة - يجب أن تعبد إله تلك الأرض. كان المفهوم الشائع للإله الإقليمي. لذلك لاتباع هذا النوع من المنطق ، يمكنك أن تفهم أن الإسرائيلي سوف ينقاد إلى بعض التوفيق بين عبادة البعل وعبادة الرب. أعتقد أن هذا ما تم وصفه في سفر القضاة. لقد استقروا معهم وتزاوجوا معهم وعبدوا الآلهة الكنعانية.

كانت المشكلة التي واجهتها إسرائيل هي أنهم لم يحافظوا على هذا التناقض الأساسي بين طريقة حياة بني إسرائيل وطريقة حياة الكنعانيين. طريق حياة الكنعانيين. كان Israelمن واجب الحفاظ على هذا التناقض. كان عليهم أن يكونوا مختلفين. كان عليهم أن يكونوا مملكة كهنة وأمة مقدسة. كان لدى الله خطة لهم. كان عليهم أن يكونوا منفصلين ومنفصلين حتى يومنا هذا. وبدلاً من ذلك ، طمسوا هذا الخط من التناقض واستقروا مع هؤلاء الناس. هذه المشكلة نفسها تعود إلينا بشكل مختلف اليوم. نقيض اليوم هو بين الكنيسة والعالم. كيف تحافظ على ذلك مرتبة؟ كيف تحافظ على الاختلافات بين طريقة الحياة الصالحة وطريقة حياة الثقافة التي تعيش فيها؟ ليس من السهل أحيانًا رسم هذه الخطوط ، لكنها نفس المشكلة. Israelأربكت هذه السطور وطمسوها ، ونتيجة لذلك ابتعدوا عن الرب إلى العبادة التوفيقية. لذا فإن التركيز هو على Israelنقاط ضعفها ، الوقوع تحت تأثير الديانات الوثنية والممارسات الأخلاقية للكنعانيين.

2. التأكيد هو تصوير حالة اجتماعية فوضوية تسمح برغبة الملك. التركيز الثاني هو تصوير حالة اجتماعية فوضوية أدت إلى الرغبة في الملك. عندما ابتعد الناس عن الرب وعهدوا بالإخلاص ، تجد أن النتيجة كانت فوضى دينية. لقد وصلت إلى نهاية الكتاب ولديك ملاذات خاصة وقتل محظية في فصول لاحقة. في تلك الفصول اللاحقة من الكتاب تجد العبارة ، "كل رجل فعل الصواب في عينيه." ثم تكررت هذه العبارة عدة مرات وارتبطت بعبارة "لا يوجد ملك في الداخل Israel، فعل الجميع ما هو صواب في نظرهم." أصبحت الظروف وكأن هناك حاجة إلى نوع من السلطة المركزية من أجل منع البلاد من هذا القانون الديني المتحلل.
 تجد هذه العبارة في نهاية السفر في قضاة 17: 6: "في تلك الأيام Israelلم يكن ملك. فعل الجميع ما يراه مناسبًا ". قضاة 18: 1: "في تلك الأيام Israelلم يكن ملك." قضاة 19: 1: "في تلك الايام Israelلم يكن ملك." وفي سفر القضاة 21:25 ، آخر آية من السفر: " Israelلم يكن في تلك الأيام ملك ، كان الجميع يفعلون ما يرونه مناسباً." وهكذا تطورت الظروف الاجتماعية الفوضوية ، وأدى ذلك إلى الرغبة في أن يكون الملك قد امتد في النهاية إلى صموئيل الأول ، إقامة الملكية.

3. التأكيد على التدخل الكريم غير المستحق من قبل العهد حفظ الله على الرغم من عصيان إسرائيل المتكرر. التركيز الثالث هو التدخل الكريم غير المستحق من قبل الله حفظ العهد على الرغم من عصيان إسرائيل المتكرر. استجاب الرب بطرق كريمة ورحيمة بتسليمهم مرارًا وتكرارًا ، مرة بعد مرة - وليس لأنهم Israelيستحقون هذا الخلاص. انظر إلى قضاة 6: 7 وما يلي: "عندما صرخ بنو إسرائيل إلى الرب بسبب مديان ، أرسل لهم نبيًا وقال لهم: هذا ما يقوله الله رب إسرائيل ..." صورة مصغرة لشكل العهد: "لقد أخرجتك من Egypt[هذا ما فعلته من أجلك] ، من أرض العبودية ؛ خطفتك من Egyptيد كل ظالميك. طردتهم من أمامك وأعطيتك أرضهم. فقلت لك انا الرب الهك. لا تعبد آلهة الأموريين الذين تعيش في أرضهم [هذا كل ما فعلته] ، لكنك لم تسمع لي. "
 في قضاة 10:11 وما يليها نقرأ: " فقال الرب:" لما ظلمك المصريون والأموريون والعمونيون والفلسطينيون والصيدونيون والعماليق والمعونيون ، وصرخت إليّ طلبًا للمساعدة ، ألا يخلصك من أيديهم؟ [هذا ما فعلته ، لكن هل التفتت إليّ؟] لكنك تركتني وخدمت آلهة أخرى ، لذلك لن أنقذك بعد الآن. اذهب واصرخ الى الآلهة التي اخترتها. دعهم ينقذوك عندما تكون في ورطة! "لكن الرب *يندم* . يصرخون إلى الرب وهو *ينقذهم* . لذلك يشترك في الرحمة والدينونة ، ويعطي فرصة متكررة للتوبة ؛ إنه لا يدمرهم تمامًا أو يمحوهم أو ينفيهم من الأرض ، كما كان من حقه أن يفعل.

Judges Intertextually هناك نص مثير للاهتمام في 2 ملوك 13:23 ، في وقت لاحق بكثير من فترة العهد القديم ، زمن يهواش ملك إسرائيل. تقرأ في 2 ملوك 13:22 ، " حزائيل ملك Aramالمظلوم Israelفي عهد يهوآحاز ." ثم هناك الآية 23: " ولكن الرب كان رحيمًا عليهم ورحمهم وأبدى اهتمامًا بهم [لماذا؟] بسبب عهده مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب. حتى يومنا هذا مازال غير راغب في تدميرهم أو إبعادهم عن حضوره ". هذا بيان مثير للاهتمام لأنه كما لو كان يقول ، "أنت تعلم أن صبري لن يستمر إلى الأبد. لكن حتى هذه اللحظة ، لم أرغب في إبعادك عن وجودي ، لطردك من الأرض ". كانت تلك ذروة لعنات العهد. إذا عدت إلى تثنية 28 ، سترى تلك اللعنات مدرجة - الجفاف والعقم والجراد والأوبئة. الذروة هي ، "إذا أصررت على العصيان ، فسيتم طردك يومًا ما من الأرض التي أعطيتك إياها." وهنا في زمن يهوآحاز - "حتى الآن ، لم أكن أرغب في فعل ذلك." إذا عدت إلى زمن القضاة ، فقد سلمهم مرارًا ولم يطردهم من الأرض. لذلك فهو أمين للعهد الذي قطعه مع إبراهيم وإسحاق وكرره ليعقوب. لا يتخلى عن شعبه.
 انظر إلى المزمور 106 ، الذي يعطي ملخصًا لهذه الفترة من Israelتاريخها. بداية من الآية 34 ، يقول كاتب المزمور Israel: " لم يهلكوا الشعوب كما أمرهم الرب ، بل اختلطوا بالأمم واتبعوا عاداتهم. كانوا يعبدون أصنامهم التي أصبحت فخا لهم. لقد ضحوا بأبنائهم وبناتهم للشياطين. سفكوا دماء الأبرياء ، دماء أبنائهم وبناتهم الذين ذبحوا لأوثانهم Canaan، ودنسوا الأرض بدمائهم. دنسوا أنفسهم بما فعلوه. بأفعالهم كانوا يمارسون الدعارة. فغضب الرب على شعبه وبغض ميراثه. سلمهم إلى الأمم وتسلط عليهم أعداؤهم. لقد ظلمهم أعداؤهم وأخضعوهم لسلطتهم. ثم لاحظ الآية 43: " مرات عديدة أنقذهم ، لكنهم كانوا مصممين على التمرد وضيعوا في خطاياهم. لكنه لاحظ ضيقهم عندما سمع صراخهم. من أجلهم ذكر عهده ونزل عن حبه الكبير. "إذن هذه هي صورة هذه الفترة. إن الرب رحيم وأمين على الرغم من عصيانهم.
 في نحميا 9:27 يوجد ملخص آخر لهذه الفترة الزمنية. يقول نحميا في صلاته: " فسلمتهم إلى أعدائهم الذين ظلموهم. ولكن لما اضطهدوا صرخوا عليك. من السماء سمعتهم ، وفي شفقة عظيمة منحتهم منقذين ، الذين أنقذوهم من أيدي أعدائهم. ولكن بمجرد استراحتهم ، فعلوا مرة أخرى الشر في عينيك. ثم تركتهم بيد أعدائهم حتى تسلطوا عليهم. وعندما صرخوا عليك مرة أخرى ، سمعت من السماء ، وبرحمتك أنقذتهم مرة بعد مرة. لقد حذرتهم من العودة إلى شريعتك ، لكنهم استكبروا وعصوا أوامرك. لقد أخطأوا ضد فرائضك ، التي يعيش بها الإنسان إذا أطاعها. لقد أداروا ظهورهم إليك بعناد ، وتيبسوا العنق ورفضوا الاستماع. "لاحظ الآية 30:" لسنوات عديدة كنت صبورا معهم. بروحك عظرتهم بواسطة أنبيائك. لكنهم لم يلتفتوا لذلك سلمتهم للشعوب المجاورة. ولكنك في رحمتك العظيمة لم تقض عليهم أو تتخلى عنهم ، فأنت إله رحيم ورحيم. الآن ، يا إلهنا ، الإله العظيم والقدير والمهيب ، الذي يحافظ على عهده في المحبة ... "هذه هي الصورة التي نتلقاها هنا من سفر القضاة.

ب. المحتوى: مسح للكتاب
1. مراجع تاريخية في كتاب القضاة

B. على مخططك هو "المحتوى: دراسة استقصائية للكتاب". يوجد عدد كبير نسبيًا من المراجع الزمنية في سفر القضاة. إذا قمت بالاطلاع على الكتاب وتتبعت جميع بيانات التسلسل الزمني ، فإنها تخلق مشكلة كرونولوجية معقدة نوعًا ما. لذلك في هذا المخطط والمخطط التالي هناك قائمة بفترات الاضطهاد مع سنوات كل منها. إذن لديك اضطهاد بلاد ما بين النهرين لمدة 8 سنوات ، ثم خلاص عثنييل الذي استمر 40 عامًا. استمر ظلم الموآبيين 18 ، واستمر الخلاص 80. وينزل خلال الإصحاحات التسعة الأولى. ثم إذا ذهبت أبعد من ذلك ، لديك إشارات إضافية إلى سنوات القضاة والقمع. إذا قمت بإدراجهم جميعًا ، كما في هاتين الصفحتين ، ثم أضفتهم ، فستحصل على إجمالي 410 سنوات.
 الآن ، السؤال هو ، كم يجب أن يتم ضغط 410 سنوات؟ بمعنى آخر ، كيف يمكن أن تتداخل فترات الصراع الإقليمي هذه؟ هذا هو المكان الذي تعود فيه إلى السؤال عن تاريخ الخروج - سواء كنت تفضل التاريخ المبكر أو التاريخ المتأخر. لقد ناقشنا ذلك بالفعل بشيء من التفصيل. أحد أسباب تفضيلي للتاريخ المبكر هو أنه من الأسهل مواءمته مع التسلسل الزمني لسفر القضاة. إذا كنت تأخذ تاريخًا متأخرًا للخروج ، حوالي 1290 ، فبعد 40 عامًا لديك الفتح حوالي 1250 قبل الميلاد ، لذا فإن الفتح هو 1250 ، ونعلم أن فترة سليمان هي 966 قبل الميلاد. إذا طرحت 966 من 1250 ، فلديك فجوة قدرها 284 سنة. نعلم أيضًا أنه عليك أن تضيف إلى ذلك للوصول إلى السنة الرابعة لسليمان بعد فترة القضاة ، وهي الفترة من عالي إلى سليمان. إيلي حوالي 20 عامًا ، صموئيل 40 ، ديفيد 53 وسليمان 4 ، وتحصل على 117 عامًا أخرى. هذا يعني أنه من يشوع حتى نهاية القضاة ، لدينا 167 عامًا فقط. هذا يعني أنه يجب عليك ضغط 410 إلى 167 عامًا.
 الآن إذا أخذت تاريخًا مبكرًا للخروج ، 1446 قبل الميلاد ، فسيكون الفتح في عام 1406. (هذا 1446 يأتي قبل 480 عامًا من سليمان من 1 ملوك 6: 1.) لذا فإن الفتح هو 1406 والسنة الرابعة لسليمان. هو 966. هذا هو 440 عامًا ، وعليك أن تأخذ إيلي إلى سليمان - أي 117 عامًا - وبعد ذلك تحصل على 323 عامًا. يجب أن يتراجع 410 إلى 323 مقارنة بـ 410 نزولًا إلى 167. يمكنك أن ترى أنه من الأسهل ضغط بياناتك الزمنية الخاصة بالحكام إلى 323 عامًا بدلاً من ضغطها إلى 167 عامًا.
 لا أريد مناقشة هذا أبعد من ذلك بكثير ، ولكن اسمحوا لي فقط أن أذكر في قائمة المراجع الخاصة بك - الصفحة 13 ، على ما أعتقد - تحت هذا العنوان الرابع. ب. هناك مقال بقلم أندرو شتاينمان بعنوان "الأرقام الغامضة لكتاب القضاة" نُشر في مجلة *الجمعية اللاهوتية الإنجيلية* . إنه حديث تمامًا ، 2005 ، ويحتوي على تفاصيل هذا إذا كنت مهتمًا. أعتقد أنه يمكنك القول أن ضغط التسلسل الزمني في Judges يتماشى مع محتوى الكتاب. عندما تقرأ الكتاب ، يبدو أن جزءًا صغيرًا من البلاد قد تأثر بالقمع. بعبارة أخرى ، كانت قمعًا إقليميًا ، لذا كان من الممكن أن تتداخل. ربما كان أي قاضيين تقريبًا نشطين جزئيًا على الأقل خلال نفس الفترة.

ج- حالة الشرق الأدنى القديم من 1200 إلى 1050 قبل الميلاد

دعنا ننتقل إلى C. إذن: "الوضع القديم في الشرق الأدنى من 1200 إلى 1050 قبل الميلاد" إذا عدت إلى السلالات المصرية ، ستلاحظ أنه بعد مرنبتاح في عام 1222 قبل الميلاد ، تحصل على فترة من الارتباك ، ثم مع رعمسيس الثالث ورعمسيس الرابع والحادي عشر هم في فترة ضعف. لذلك بعد وقت قصير من ذلك التاريخ المتأخر Exodus، Egyptفقدوا السيطرة على ممتلكاتهم خارج Egypt. Egyptربما كان عليك أن تدافع عن حدودها. لقد انسحبوا إلى بلادهم ولم يهتموا بالسيطرة على الأراضي خارج حدودهم. كما كان عليهم التعامل مع الهجمات التي يشنها ما يسمون "بشعوب البحر" ، وهم أناس أتوا من جزيرة كريت وهاجموا Egypt. كان هذا حوالي 1200 ، ويعتقد البعض أنهم كانوا الفلسطينيين الموجودين في الجوار Gaza. على أي حال ، فإن النقطة المهمة هي أنه Egyptلم يعد قوة عظمى.
 عندما تصعد إلى الشمال ، كانت الإمبراطورية الحيثية قوية من حوالي عام 1900 إلى 1200 قبل الميلاد لكنها انهارت أيضًا. انهارت من قبل أعداء الغرب الذين أتوا من المناطق الغربية Asia Minor. تحدثنا في وقت سابق عن رعمسيس الثاني الذي حارب الحيثيين في Orontes River. لقد وصلوا إلى مأزق ووقعوا اتفاقية عدم اعتداء وكانت هناك معاهدة. كان ذلك في عام 1280 قبل الميلاد ، لذا في عام 1280 كان الحيثيون والمصريون لا يزالون يكافحون من أجل السيطرة على بلاد الشام - ساحل بلادهم Mediterranean. ولكن بحلول عام 1200 رحل Egyptالحيثيون وعادوا إلى أراضيهم.
 عندما تذهب إلى بلاد ما بين النهرين حوالي 1200 قبل الميلاد ، Assyriaدخلت فترة الضعف. في مكان Carchemishقريب Damascus، توجد دول مدن صغيرة. كل هذا يخبرنا أنه في هذه الفترة الزمنية Israelكانت خالية من أي قوة عالمية كبرى: المصريون كانوا ضعفاء ، والحثيون قد اختفوا ، والآشوريون كانوا ضعفاء. عندما تقرأ سفر القضاة ، تجد أنهم مهتمون بالولايات الحدودية المحلية الصغيرة - الموآبيون ، والمديانيون ، والعمونيون ، والفلسطينيون - وليس بالقوى العالمية الكبرى. لقد أصبح الفلسطينيون حقًا التهديد الرئيسي التالي Israel، خاصة بحلول نهاية فترة القضاة. هناك شمشون ، الذي كان قد بدأ في محاربة الفلسطينيين ، واستمر ذلك إلى 1 صموئيل حيث أصبح الفلسطينيون أكثر تهديدًا Israel. هذا هو الوضع من 1200 نزولاً إلى حوالي 1050 قبل الميلاد

. بنية ومحتوى القضاة 1. الخلفية التاريخية التي نوقشت بمزيد من التفصيل في كتاب القضاة 1: 1-2: 5 - المقدمة الأولى

 د. هو "هيكل ومحتوى القضاة" ، و 1. تحت د. هو "الخلفية التاريخية التي تمت مناقشتها بمزيد من التفصيل في سفر القضاة 1: 1 إلى 2: 5". بعد موت يشوع ، كانت مسؤولية كل قبيلة إكمال غزو أراضيهم التي خصصها لهم يشوع. ما يفعله قضاة 1: 1 إلى 2: 5 هو إعطاء لمحة عامة عن العمليات العسكرية لعدد من القبائل. ستجد أنهم لم يكملوا المهمة ؛ لم يفعلوا ما كان من المفترض أن يفعلوه. على سبيل المثال ، قرأت في قضاة 1:27 ، " لكن منسى لم يطرد أهل بيت شان أو تعنك أو دور أو إبليم أو مجدو والمستوطنات المحيطة بهم ، لأن الكنعانيين كانوا مصممين على العيش في تلك الأرض ." الآية 29 ، " ولم يطرد أفرايم الكنعانيين الذين يعيشون فيها Gezer، لكن الكنعانيين ظلوا يسكنون هناك. "الآية 30 ،" ولم يطرد زبولون الكنعانيين القاطنين في كترون أو نحالول الذين بقوا بينهم. لكنهم أخضعوهم للعمل القسري. "الآية 31 ،" ولم يطرد أشير أولئك الذين يعيشون في عكا أو Sidon. "الآية 33 ،" ولا نفتالي طرد سكان بيت شمس ... "
 لذلك فشل إسرائيل في الارتقاء إلى مستوى ما أُمروا بفعله ، والنتيجة موصوفة في الآيات الخمس الأولى من الفصل 2. هنا تحصل على الصورة المصغرة لشكل العهد مرة أخرى. تقرأ هناك ، " صعد ملاك الرب من الجلجال إلى بوكيم وقال: أصعدتك من وجهك Egyptإلى الأرض التي أقسمت أن أعطيها لآبائك. قلت: "لن أنقض عهدي معك أبدًا ، ولن تقطع عهداً مع شعب هذه الأرض ، لكنك ستكسر مذابحهم". ومع ذلك فقد عصيتني. [هذا ما فعلته ، ماذا فعلت؟] لماذا فعلت هذا؟ والآن اقول لكم اني لا اطردهم من امامك. سيكونون أشواكفي جنبك وتكون آلهتهم شرك لكم. عندما تكلم ملاك الرب بهذه الأشياء إلى جميع بني إسرائيل ، بكى الشعب بصوت عالٍ ، وأطلقوا على ذلك المكان اسم بوكيم [الذي يعني "البكاء"]. هناك قدموا ذبائح للرب. "
 أعتقد أن هذا يشرح إلى حد كبير مسار الأحداث الموصوفة في بقية الكتاب. استقروا مع الكنعانيين وابتعدوا عن الرب ، والنتيجة هي ما تجده في باقي السفر. لذلك في قضاة 1: 1 إلى 2: 5 تحصل على الخلفية التاريخية للفترة التي يصفها سفر القضاة.

2. الأساس اللاهوتي لفهم صحيح لسفر القضاة 2 : 6-3: 4 - المقدمة الثانية
 2. تحت D. هو "الأساس اللاهوتي للفهم الصحيح لسفر القضاة: قضاة 2: 6 إلى 3: 4". تسمى قضاة 2: 6 إلى 3: 4 أحيانًا "المقدمة الثانية". إذا نظرت إلى بنية الكتاب ، ستجد مقدمتين - الخلفية التاريخية والخلفية اللاهوتية. في نهاية الكتاب تحصل على نتيجتين - تحصل على قصتين من التدهور الديني والأخلاقي. من الناحية الهيكلية ، انتهى الكتاب بقدمتين واستنتاجين ، وفي المنتصف تحصل على قصص القضاة الستة الرئيسيين.
 لذلك تسمى هذه أحيانًا المقدمة الثانية ، وهي مأخوذة من يشوع 24: 28-41. الآن ما أعنيه بذلك هو ، إذا عدت إلى يشوع 24 ، الذي كان تجديد العهد في شكيم ، تقرأ في الآية 28 في نهاية ذلك الاحتفال في شكيم ، "ثم أرسل يشوع الشعب ، كل واحد إلى بلده . ميراث. وبعد هذا مات يشوع بن نون عبد الرب عن سن مئة وعشر سنوات. فدفنوه في ارض ملكه في تمنة سارح في جبل افرايم شمال Mount Gaash. Israelخدم الرب طوال حياة يشوع وكل عمر الشيوخ الذين طالت حياتهم بعده والذين اختبروا كل ما عمل الرب من أجله Israel".
 عد الآن إلى قضاة 2: 6. لاحظ كيف يبدأ ذلك بنفس الطريقة كما في يشوع 24:28 ، " بعد أن طرد يشوع الإسرائيليين ، ذهبوا ليملكوا الأرض ، كل واحد لميراثه. وعبد الشعب الرب كل أيام يشوع وكل أيام الشيوخ الذين طالت حياتهم بعده والذين رأوا كل عظائم الرب التي عمل من أجلها Israel. ومات يشوع بن نون عبد الرب عن سن مئة وعشر سنوات. فدفنوه في ارض ملكه في تمنة هيريس في جبل افرايم شمال Mount Gaash. بعد أن اجتمع هذا الجيل كله في آبائهم ، نشأ جيل آخر لم يعرف الرب ولا ما الذي فعله من أجله Israel. ثم عمل بنو إسرائيل الشر في عيني الرب ... "
 يربطه تمامًا بنهاية سفر يشوع ثم ينقل القصة إلى الأمام. يوضح كاتب يشوع أن الميل إلى الخيانة يرجع إلى ظهور جيل جديد - هذا في قضاة 2:10. لم يشهدوا أعمال الرب العظيمة في وقت الفتح: "بعد أن اجتمع هذا الجيل كله مع آبائهم ، نشأ جيل آخر وعرف الرب والأشياء التي فعلها من أجلهم". الآية 12 ، "تركوا الرب إله آبائهم الذي أخرجهم من Egypt. عبدوا آلهة مختلفة من الناس المحيطين بهم ". لأنهم ابتعدوا عن الرب وعبدوا آلهة أخرى ، جعلهم الرب يضطهدون في أيدي الآخرين. ثم تقرأ في سفر القضاة 2:13 ، "لقد تركوه وعبدوا البعل وعشتاروت . في غضبه على Israelالرب أسلمهم إلى ناهبين ناهبوهم. لقد باعهم لأعدائهم في كل مكان ، والذين لم يعودوا قادرين على مقاومتهم. فكلما Israelخرجوا للقتال كانت يد الرب عليهم لإلحاق الهزيمة بهم كما أقسم لهم. كانوا في محنة كبيرة ". ثم ، في الآية 16 ، " أقام الرب قضاة فخلصوهم من أيدي هؤلاء المغيرين. "
 ثم تقرأ أنهم ابتعدوا بسرعة عن الطريقة التي سار بها آباؤهم في طاعة. تقول الآية 18: " متى أقام الرب لهم قاضيًا ، كان مع القاضي وأنقذهم من أيدي أعدائهم طوال حياة القاضي. لان الرب تحنن عليهم كما يئن تحت ظالمهم ومذلّوهم. ولكن عندما مات القاضي ، عاد الناس إلى طرق أكثر فسادًا من آبائهم ، باتباع آلهة أخرى وخدمتها وعبادتها. "
 لذلك تحصل على دورة الابتعاد عن الرب ، والظلم ، والبعض يقول التوبة ، ثم الخلاص. لاحظت أنه لا يذكر أي شيء عن التوبة في هذه المقدمة. هذا بالتأكيد هو الحال هنا: الخطيئة ، والقمع ، وربما التوبة (على الأقل الاستغاثة) ، ثم النجاة. هذا مرة أخرى هو النمط الموضح مسبقًا في سفر التثنية. هنا ترى أن تحقيق ما قاله الرب سيحدث.

القضاة واتصال سفر التثنية ومؤرخ العهد

عندما تدخل في الدراسات التاريخية ، غالبًا ما يقال أن هيرودوت كان أبو التاريخ. والمقصود بذلك هو أن هيرودوت ، الذي عاش حوالي 484-425 قبل الميلاد ، كان متأخرًا عن العهد القديم بكثير. غالبًا ما يُزعم أنه لم يكن هناك تاريخ حقيقي قبل هيرودوت ؛ لم يكن لديك سوى سجلات لإنجازات الملوك وسجلات الحروب ، ولكن لم يكن لديك كتابة تاريخية حقيقية بمعنى أن الأحداث توضع في سياق بعض المعنى الأكبر في تدفق التاريخ. لكنني أعتقد أنه عندما تنظر إلى كتب القضاة وجوشوا ، يمكنك القول أن هناك فلسفة حقيقية للتاريخ يمكن العثور عليها في هذه الكتب. نحن ما يقرب من ألف عام قبل زمن هيرودوت. التاريخ الذي تم جمعه في سفر القضاة هو تاريخ متأصل في سفر التثنية وفي لاهوت التثنية. بهذا المعنى ، يمكنك القول أن كتب يشوع والقضاة هي تاريخ لاهوتي ، ولكن ليس بمعنى أن التاريخ قد تم ضغطه أو إملائه من خلال مخطط لاهوتي أو تم إنشاؤه بشكل خاطئ بواسطة هذا المخطط اللاهوتي. هذا هو انعكاس حقيقي لكيف كانت الأشياء. كان الله يعمل مقاصده في حياة شعبه وفقًا لأحكام سفر التثنية. إذا كانوا مطيعين لكانوا يتمتعون بالبركة ، وإذا كانوا غير طائعين لكانوا يعانون من اللعنة.
 أعتقد أنه يمكنك القول في هذه الكتب التاريخية بما في ذلك سفر يشوع والقضاة أن هناك تفسيرًا نبويًا لمعنى أحداث هذه الفترة تم إنتاجه بواسطة ما يسمى "مؤرخ العهد" - مؤرخ مطلع على العهد ويصف تاريخ إسرائيل في فئة تلك الوثيقة. قد تطلق على هذا الكاتب "مؤرخ التثنية". كما ذكرت سابقًا ، لا أحب استخدام التسمية "مؤرخ التثنية" لأنها مرتبطة بمفهوم التاريخ التثدي لمارتن نوث - وهو مؤلف منفي لكتاب جوشوا إلى الملوك. وهو يرى هذا باعتباره مؤرخًا يعيش في زمن السبي ، ويصنف كل Israelتاريخ التاريخ ضمن فئات لاهوت سفر التثنية. لا أريد أن أؤكد هذا النهج.
 من الواضح أن سفر القضاة يتوافق جيدًا مع لاهوت سفر التثنية. لكن كما ناقشنا من قبل ، يجب أن تكون سفر التثنية في زمن موسى كما تدعي ، وكأساس لهذه الأسفار اللاحقة - يشوع والقضاة في هذه الحالة. لكن هنا لديك أساس لاهوتي لفهم ما سيأتي في سفر القضاة. حسنًا ، لقد نفد الوقت ، لذا سننتقل من هناك في المرة القادمة.

 كتبه أندريه سانتوس
 الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت
 التحرير النهائي بواسطة إليزابيث فيشر
 رواه تيد هيلدبرانت